الصحة العالمية تكشف عن تحليلها سلالتين فرعيتين جديدتين من أوميكرون

كشفت منظمة الصحة العالمية ،اليوم الإثنين، إنها تتتبّع بضع عشرات الإصابات بسلالتين فرعيتين جديدتين من المتحور أوميكرون شديد العدوى من فيروس كورونا، وذلك لتقييم ما إذا كانا أشد عدوى أو أكثر خطورة.

و أضافت المنظمة السلالتين (بي.إيه4) و(بي.إيه5) الفرعيتين من سلالة أوميكرون الأصلية (بي.إيه1) إلى قائمتها للمراقبة، وهي تقتفي بالفعل أثر السلالتين (بي.إيه1) و(بي.إيه2) المنتشرتين عالميا، وكذلك (بي.إيه1.1) و(بي.إيه3)، وأوضحت أنها بدأت اقتفاء أثرهما بسبب "الطفرات الإضافية التي تلزم دراستها بشكل أكبر لفهم تأثيراتهما على إمكان التغلب على المناعة".

و تتحور الفيروسات طوال الوقت لكن بعض الطفرات فقط تؤثر على قدرتها على الانتشار، أو التغلب على المناعة المكتسبة من التطعيم أو الإصابة السابقة، أو شدة المرض الذي تسببه.

و تمثل السلالة (بي.إيه2) حاليا ما يقرب من 94 في المائة من إجمالي حالات الإصابة، وهي أكثر قابلية

للانتشار من سلالات أوميكرون الفرعية الأخرى، لكن الأدلة حتى الآن تشير إلى أنه ليس من المرجح أن تسبب مرضا شديدا.

و تقول منظمة الصحة إنه تم رصد بضع عشرات الإصابات فقط بالسلالتين (بي.إيه4) و(بي.إيه5) ضمن قاعدة البيانات العالمية "المبادرة العالمية لتبادل جميع بيانات الأنفلونزا".

وقالت وكالة الأمن الصحي البريطانية، الأسبوع الماضي، إن السلالة الفرعية (بي.إيه4) رُصدت في جنوب أفريقيا والدنمارك وبوتسوانا واسكتلندا وإنكلترا، من العاشر من يناير/كانون الثاني إلى 30 مارس/آذار.

و في سياق ذي صلة، أعلنت وزارة الصحة في ألمانيا، الإثنين، أن البلاد قد تضطر إلى التخلص من 3 ملايين جرعة من اللقاحات المضادة لكوفيد-19 بحلول أواخر يونيو/حزيران المقبل، لانتهاء صلاحيتها.

و قال هانو كاوتز، المتحدث باسم الوزارة، للصحافيين في برلين، إن بلاده تخلصت من "عدد من الجرعات" حتى الآن، لكنه رفض الإفصاح عن عدد محدد، واكتفى بالقول: "لدينا المزيد من اللقاحات المتاحة حاليا. أكبر من المستخدمة، أو تلك التي يمكننا التبرع بها".

و أضاف أن برنامجا مدعوما من الأمم المتحدة لتوزيع الجرعات في الدول الأفقر لا يقبل التبرعات حاليا، وتابع: "بالتأكيد هناك خطر التخلص من اللقاح"، لكنه أشار إلى أنه تبين أخيرا أنه يمكن تخزين لقاح بيونتيك/فايزر لفترة أطول مما كان يعتقد، وبالتالي يعتقد المسؤولون الألمان أن 3 ملايين جرعة ربما يجب التخلص منها، أو تدميرها، وهو عدد أقل من التقديرات السابقة البالغة 10 ملايين جرعة.

و تباطأت وتيرة برنامج التطعيم في ألمانيا بشكل كبير، إذ قدمت نحو 33 ألف جرعة فقط يوميا خلال الأسبوع الماضي، مقارنة بأكثر من مليون جرعة يوميا عندما كانت حملة التطعيم في ألمانيا في ذروتها خلال ديسمبر/ كانون الأول.

و حصل نحو 76 في المائة من السكان على لقاحاتهم كاملة، وحصل أيضا 59 في المائة على جرعة تعزيزية. لكن المسؤولين غير راضين عن معدل التطعيم، على الأخص بين كبار السن. ورغم ذلك، رفض البرلمان الألماني مقترحا، الأسبوع الماضي، يفرض على كل الأشخاص البالغين 60 سنة فأكثر الحصول على اللقاح.